

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

في العشاء السنوي تكريماً للمسؤولين في المعاهد والمدارس في الشمال

أيها الأصدقاء

مرحباً بكم، بلاغة الصمت أفعّل من الكلام.

ليت المتكلّم اليوم، أو خطيب هذا الاحتفال، هو واحد منكم، مدير أو مديرة، مسؤول

عن مدرسة رسميّة أو خاصّة. تراه، ماذا كان ليقول؟

أطرح الموضوع بهذا الشكل، لأنني مؤمن أننا، جميعاً، مللنا الخطب والمواعظ

وعبارات: يجب ويجب...

ماذا أنتم تطلبون منّا، كجامعة، ترسلون إليها سنوياً عشرات الطلاب أو المئات؟

من خلال خبراتكم وتجاربكم، بماذا تتصحون الجامعة، وما تطلبون منها أن تقدّم كي

تساهم معكم في نهضة هذا الجيل وتقدّم هذا الوطن؟

دعونا، ننقّق على أنّ العمل السياسي قد أوصل لبنان، الى شبه انهيار، وشلّ عمل

الدولة، وبدأ يؤثّر على مسيرة التربية في هذا الوطن.

ماذا تبقى لنا؟ أن نُغلق مؤسساتنا؟ أن نهجر طلابنا؟ أن ننزل الى الشارع؟ لا، لن

نيأس، دورنا، ومهما كانت التحديات، أن نعمل أكاديمياً وثقافياً على المساهمة في الإنقاذ.

هم يهدمون، دورنا أن نعمر.

هم يحقدون، دورنا أن نحبّ.

همّ يهجّرون شبابنا، دورنا أن نتمسك بهم.

هم يعزّزون الفساد والرشوة والتهريب، ودورنا أن نعزّز الأخلاق والقيم والصدق.

هم يفسفون القضايا، على طريقتهم، ودورنا أن نخاطبهم بالمنطق والعلم والإيمان.

على هذا أسألکم، ماذا تريدون منّا أن نفعل؟

نحن، وإياكم، في هذا البحر الهائج، والسفينة واحدة، تعالوا نتصارع لعملية إنقاذ تؤدي الى انتزاع لبنان من أيدي الفاسدين والفاشلين والمتآمرين على كرامته وسلامته.

ولهذا تنظّم الجامعة سلسلة ندوات كل يوم ثلاثاء، تحت عنوان: "بناء الدولة في لبنان": لماذا عجزنا عن بنائها؟ وهل الأسباب في النفوس أم في النصوص؟ وما هو الحلّ؟ وكيف نعيد بناء الدولة؟

أرجو منكم أن يكون لقاءنا طريقاً الى حوار مباشر وبنّاء، وتحيّة لكم جميعاً، ولإدارة فرعنا في الشمال - برسا، ولهيئتنا التعليمية والإدارية بقيادة الأب الفاضل سمير غصوب. وشكراً لكم، على كل ما تقدّمون، من مساعدة، ومن نصيحة، ومن رأي. والله يوفّقكم، وأهلاً وسهلاً.